المحاضرة الثانية

مخاطر التجارة الالكترونية

يرى البعض أن مخاطر التجارة الالكترونية تصنف ضمن نوعين رئيسيين وهما:

١- **مخاطر يمكن اكتشافها:** والمقصود هنا بأن الشركة وبوجود خبراء مختصين لديها قد تتمكن من اصطياد بعض الاختراقات في أنظمتها والتعامل معها، ومن أشهر هذه الاختراقات:

أ- **الفايروسات الرقمية المعروفة** : بوجود نظام حماية مناسب، يستطيع نظام الشركة اصطياد هذه الفايروسات المعروفة له ، بشكل مسبق والقضاء عليها.

ب- **قراصنة الانترنت الهواة** : يعتمد قراصنة الانترنت في اختراقاتهم لنظام الشركة على معلومات ورموز دخول معينة، وفي حالة وجود أكثر من مستخدم لنظام الشركة قد يستطيع القرصان تتبع عملية الدخول والحصول من ذاكرة النظام على تلك المعلومات واستخدامها.

٢- **مخاطر لا يمكن اكتشافها :** والمقصود هنا، بأن بعض الاختراقات قد تتم دون سابق دراية بها ، اما لحداثتها او جهل الشركة بها ومنها :

ا. **فايروسات غير معروفة**: رغم وجود انظمة حماية من الفايروسات على انظمة الشركة، الا ان هناك فايروسات غير معروفة بعد للنظام قدد تتمكن من دخول نظام الشبكة واحداث تلف كبير دون الشعور به الابعد فوات الاوان .

ب. **قراصنة انترنيت ذوي خبرة عالية**، وهذه تعد من اكبر المشاكل التي تواجهها الشركات، فقراصنة الانترنيت ليسوا دوماً من الهواة، فبعضهم يملك خبرة ومهارة تفوق كثيراً من المتخصصين وقد تتم جريمتهم دون اكتشافها.

ت- **التسارع التكنلوجي** ،قد يصعب في كثير من الاحيان مواكبة التسارع التكنلوجي على شبكة الانترنيت بشكل عام وعلى التجارة الالكترونية بشكل خاص ،مما يجعل التكنلوجيا التي تستخدمها الشركات قديمة جداً.

في حين يذهب جانب من الفقه إلى أن مخاطر التجارة الالكترونية تعزى للأسباب التالية:

١- **هجمات الانترنت المتعمدة**، والتي تتم أما بواسطة قراصنة الانترنت أو منافسي الشركة لغرض الوصول الى معلومات السرية للشركة: كأرقام بطاقات اعتماد الزبائن ، مثلا والمعلومات السرية بالزبائن وحجم المبيعات وامور كثيرة قد يصعب حصرها.

٢- **خصوصية التعامل**: تعتبر التعاملات الالكترونية التي تتم بين الافراد والشركة ذات طابع معلوماتي مهم جداً، من منطلق انها تحفظ على ذاكرة النظام الرقمية وهي معلومات قيمة جداً وبالتالي تُمكن أحد من معرفتها أو حتى تتبعها .

٣- **فقدان ثقة:** اي فقدان ثقة الشركة بمعلومات زبونها، فمن المتعارف عليه بأن الزبون يستخدم ما يسمى التوقيع الرقمي الخاص به لدخول نظام الشركة لإتمام عمليته المرغوب فيها.

٤- **فشل عمليه التحويل** : على رغم من ان عمليه الشراء الالكترونية تتم بسرعة كبيره جداً، الا انها عرضه لخطر فشل عملية التحويل ، فمن المتعارف عليه ان عملية الشراء عبر التجارة الالكترونية تتم بواسطة عدة خطوات، كأن يبدأ المستهلك بملء النموذج الابتدائي لعملية الشراء ومن ثم الانتقال الى نموذج ملىء بيانات بطاقة الاعتماد وخطوات اخرى قد تكون ضرورية وفقآ لسياسية الشركة .

٥- **غياب التوثيق**: ففي التجارة التقليدية يتم عادة توثيق الصفقة بأوراق ثبوتيه عليها شعار الشركة وموقعة من قبل الشخص المناسب وبواسطة اتصال شخصي ومباشر بين البائع والمشتري، ولكن في التجارة الالكترونية تعد جميع تلك الامور شبه مفقودة بالكامل.

٦- **سرقة الهوية**: في غياب التوثيق المناسب كما في التجارة التقليدية يصبح من السهل على المجرمين انتحال شخصية الغير والقيام بالعمليات دون علمه.

٧- **تزوير الحقائق**: ستكون خدمات بعض مسوقي ومزودي خدمات الحماية، خدمات ترويجية وتجميلية فقط في غياب اليه معينة تؤكد مصداقيتهم وفاعلية خدماتهم.

٨- **أثار ضغوط الاقتصاد**: مع نمو التجارة الالكترونية المتسارع، أصبح سوقها سوقاً تنافسياً واصبحت قوة المتنافسة الحقيقة تكمل في نجاح آليات الامان والتوكيدية والموثوقية الخاصة بنظامه المحاسبي.

أسباب صعوبة تعقب الاختراقات التي تتم عبر شبكة الانترنت- ص ٢٣

يعد نظام التجارة الالكترونية بيئة مثالية للسرقات، والتلاعب وإخفاء آثار الجريمة بشكل متقن منقطع النظير، ويعود السبب في ذلك الى العوامل التالية:

١- **أمكانية الدخول من عدة أماكن**: فلتعامل عبر الانترنت يحتاج الى مكان محدد لدخول الشبكة، فأي شخص يمكنه الدخول الى الشبكة من اي جهاز كمبيوتر وخط اتصال.

٢- **سرعة العملية**: قد لا يحتاج الدخيل(المخترق) الى اكثر من بضع دقائق لاختراق موقع معين، والتلاعب به ومغادرة الموقع قبل أن يتم تعقبه.

٣- **تباعد المسافات**: قد يكون المخترق لموقع ما يبعد الاف الكيلو مترات، فشبكة الانترنيت صممت بشكل عالمي.

٤-**عدم وجود هوية محددة**، لا يمكن معرفة ماهية المخترق ولا باي شكل من الاشكال.

٥- **عدم وجود قوانين دولية:** فشبكة الانترنيت شبكه عالمية ذات معايير محدده بالاستخدام فقط، ولو اننا افترضنا اكتشاف احد المخترقين بدولة مغايرة لدولة الشركة التي تم اختراقها، فأنه ليس بالضرورة وجود قوانين موحده لتعامل مع المخترق.

٦- **عدم وجود ادلة مادية،** لإثبات أي جريمة لا بد من توافر ادلة وقرائن مادية، ولكن الامر يكاد يكون صعباً للغاية، أن لم يكن مستحيلاً في شبكة الانترنت.

٧- **إمكانية اتلاف بيانات جهاز الكمبيوتر**: في حالة شعور اي مخترق بإمكانية تعقبه يستطيع إتلاف بيانات جهازه بضغطه زر بسيطة.

٨- **حمايةالحسابات المصرفية :** هنالك الكثير من الحسابات المصرفية محمية من اطلاع الغير عليها، وبالتالي يستطيع المخترق استخدام هذا النوع من الحسابات دون القلق من آلية تعقبه.

٩- **عدم الابلاغ عن الاختراقات:** هناك الكثير من الشركات لا تبلغ عن الاختراقات خوفاً من فقدان زبائنها وتُفضل تحمل خسائر كبيرة عوضا عن فقدان الثقة بها.

معوقات التجارة الالكترونية ص-٢٤

يُمكن حصر أهم هذه المعوقات فى التالى:

١- **غلبة عنصر المخاطرة فى هذا النوع من التجارة** ، بسبب ضعف الثقة لحداثتها وسهولة التلاعب في المعاملات التي تجري من خلالها.

٢- **عدم كفاية عنصر الامان بالنسبة لوسائل الدفع والسداد**.

٣- **عدم إدراك كثير من الشركات لمخاطر الاقتصاد الالكتروني**، مما يجعلها ضحية لمخاطر التجارة الالكترونية.

٤- **انعدام طرق عملية وآمنة للتوقيع الالكتروني**، وحماية الشبكات، ومواقع التجارة الالكتروني من القراصنة والمتطفلين والتزوير والتنصت وسرقة أرقام بطاقات الائتمان لزبائن التجارة الالكترونية.

٥- **غياب الوعى اللازم بكيفيه أجراء المعاملات عبر شبكة الانترنت**، مما يجعل المتعاملين فريسة سهلة للقراصنة والمحتالين.

٦-**غياب الإطار التشريعى الوافى والواضح المنظم للتجارة الالكترونية**، وبخاصة في الدول النامية.

طرق التجارة الالكترونية ص- ٢٥

أن التجارة الالكترونية يمكن إجراؤها بعدة وسائل تكنولوجية وبالتالي فأن أسلوب العمل بالتجارة الإلكترونية يختلف باختلاف الوسيلة التكنولوجية المستخدمة فيها:

١-**التسوق عبر شاشة التلفزيون**: تقوم فكرة التسوق عبر شاشة التلفزيون على قيام الشركات المنتجة بالإعلان عن منتجاتها على شاشة التلفزيون.

٢- **التجارة الالكترونية المحمولة:** فكرة عمل التجارة الالكترونية هنا على قيام أجهزة التلفون المحمول باستقبال مواقع الانترنت على شاشاتها والاطلاع على محتوى المواقع ولكنها لا توفر التفاعل المباشر بين الشركات والعملاء.

٣- **التجارة الالكترونية الصوتية**: تقوم فكرة التجارة الالكترونية هنا على استخدام الهاتف في الاتصال بأرقام معروفة مسبقاً بغرض حصول الزبائن على المنتجات التي يرغبون في شراؤها.

٤- **التجارة الالكترونية عبر شبكة الانترنت:** تعتبر من أشهر انواع التجارة الالكترونية، ولقد جرى استخدام مفهوم E. Commerce على المعاملات التجارية التي تتم من خلال شبكة الانترنت نظراً لشهرتها وإمكانية أنجاز معاملات تجارية متفاوتة القيمة في أي وقت وفي أي مكان وهذا يرجع ايضاً الى ان التجارة الالكترونية عبر شبكة الانترنت يتوافر بها الامكانيات التي تمكن من عملية التعامل بين الشركات من جانب والزبائن من جانب أخر بكفاءة عالية.

==========

==========

=======

اسئلة المحاضرة الثانية

س١ : مخاطر التجارة الالكترونية تصنف ضمن نوعين رئيسيين ، احدهما مخاطر يمكن اكتشافها ،ما هي أشهر هذه الاختراقات ؟

س٢ : مخاطر التجارة الالكترونية تصنف ضمن نوعين رئيسيين ، احدهما مخاطر لايمكن اكتشافها ،ما هي أشهر هذه الاختراقات ؟

س٣ : اذكر خمسة من الاسباب التي يذهب جانب من الفقه إلى أن مخاطر التجارة الالكترونية تعزى اليها ؟

س٤ : ما هي الاسباب التي تشكل صعوبة في تعقب الاختراقات التي تتم عبر شبكة الانترنت ؟

س٥ :هناك العديد من معوقات التجارة الالكترونية اذكر خمسة منها؟

س٦ : التجارة الالكترونية يمكن إجراؤها بعدة وسائل تكنولوجية اذكر هذه الوسائل مع شيء من التفصيل ؟